

الدر المنثور

مثل هذه حتى إذا سويتك فعدلتك مشيت بين برديك وللأرض منك وئيد .

فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : أتصدق وأنى أوان الصدقة " .

آية 6 - 8 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لكم فيها

دفع قال : الثياب ومنافع قال : ما تنتفعون به من الأطعمة والأشربة .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله

: لكم فيها دفع ومنافع قال : نسل كل دابة .

وأخرج الديلمي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " البركة في الغنم والجمال في

الإبل " .

وأخرج ابن ماجه عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " الإبل عز لأهلها

والغنم بركة " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله : ولكم فيها

جمال حين تريحون قال : إذا راحت كأعظم ما يكون أسنمة وأحسن ما تكون ضروعا وحين تسرحون

قال : إذا سرحت لرعيها .

قال قتادة : وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله سئل عن الإبل فقال : " هي عز لأهلها " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : وتحمل أثقالكم إلى

بلد قال يعني مكة لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس قال : لو تكلفتموه لم تطيقوا إلا بجهد

شديد .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : إلا بشق

الأنفس قال : مشقة عليكم